

يواصل نظام بشار الأسد ارتكاب مجازره في حق الشعب السوري حيث قتل العشرات اليوم في مناطق مختلفة. فقد أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء عن سقوط 45 قتيلا معظمهم في درعا وريف دمشق ودير الزور، ذكرت ذلك قناة الجزيرة الفضائية، دون المزيد من التفاصيل.

كما قتل 21 شخصا بمجزرة ارتكبتها قوات النظام بالهامة بريف دمشق.

وأفادت مصادر للمعارضة بتجدد القصف على تليسة بحمص وسقوط أكثر من 20 قتيلا.

وتشهد سوريا منذ منتصف شهر مارس من العام الماضي احتجاجات شعبية غير مسبوقه تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، أسفرت حتى الآن عن سقوط آلاف القتلى والجرحى بين المدنيين وقوات الأمن. من جهة أخرى، أعلن ناشطون سوريون أن الجيش الحر دمر 6 دبابات تابعة للجيش النظامي التابع للرئيس بشار الأسد في قرية (خان السبل) بريف محافظة إدلب الواقعة شمال شرق سوريا. ونقلت قناة (الجزيرة) الفضائية عن ناشطين سوريين قولهم إن "الجيش الحر تمكن أيضا من إسقاط مروحية للجيش النظامي في نفس المحافظة".

من جهة أخرى، دخل جندي سوري منشق اليوم الثلاثاء إلى الأراضي التركية عن طريق السباحة في نهر

دجلة. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وطلب الجندي الذي لم يكشف عن اسمه النجدة من جنود الحرس الحدودي التركي بالقرب من قرية يانكالة في ولاية شيرناق جنوب شرق البلاد.

ونقل الجندي بعد الإجراءات الأمنية في مديرية الأمن العامة في المدينة إلى مخيم اللاجئين الذي تقطن فيه عائلته في ولاية هاتاي جنوب البلاد.

في غضون ذلك، تتواصل الانشقاقات في صفوف جيش بشار الأسد، وقال التلفزيون الرسمي التركي يوم الاثنين: إن لواءً سورياً و83 جندياً فروا إلى تركيا في الليلة الماضية.

وتشجع الانشقاقات الجديدة في صفوف القوات المسلحة السورية آخرين ينتظرون تفسخ جيش الأسد، لكن لم تظهر مؤشرات كبيرة على أي توجه أوسع للانشقاق في الرتب الكبيرة بالجيش الموالية غالباً للأسد لأنها تنتمي للطائفة العلوية.

وقالت قناة (سي. إن. إن ترك): إن لواءً سورياً وعقيدتين ورائدين وملازماً وعائلاتهم - أي 199 شخصاً في المجمل - عبروا الحدود إلى تركيا في الليلة الماضية.

ويوجد الآن في تركيا 13 لواءً سورياً، وتقدم أنقرة دعماً لوجيستياً للجيش السوري الحر، لكنها تنفي أنها تسلم المعارضين للأسد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com